

Distr.: General  
5 December 2008  
Arabic  
Original: English



## الفريق العامل المعني بالأطفال والتزاع المسلح

### استنتاجات عن الأطفال والتزاع المسلح في أوغندا

- ١ - تناول الفريق العامل في اجتماعه الـ ١٦، المعقود في ٢٥ تموز/يوليه ٢٠٠٨، التقرير الإضافي للأمين العام عن الأطفال والتزاع المسلح في أوغندا، الذي عرضه الممثل الخاص للأمين العام وركز فيه على أنشطة جيش الرب للمقاومة (S/2008/409). وشارك ممثل أوغندا في النقاش اللاحق.
- ٢ - ويرد أدناه موجز للعناصر الرئيسية لتبادل الآراء فيما بين أعضاء الفريق العامل.
- ٣ - ورحب أعضاء الفريق العامل بتقديم تقرير الأمين العام عملاً بقرار مجلس الأمن ١٦١٢ (٢٠٠٥). وأعرب بعض أعضاء الفريق عن دعمهم التام لتحليل الأمين العام وتوصياته، في حين أعرب آخرون عن عدم اتفاقهم مع بعض تلك التوصيات.
- ٤ - وشدد أعضاء الفريق العامل على أهمية متابعة التوصيات المحددة بشأن جيش الرب للمقاومة التي لم تنفذ بعد حسبما جاء في الرسالة التي قام المبعوث الخاص للأمين العام الموفد إلى المناطق المتضررة بأعمال جيش الرب للمقاومة بإيصالها، إذ أن التقرير المقبل عن حالة الأطفال والتزاع المسلح في أوغندا سيصدر عام ٢٠٠٩.
- ٥ - وجرى الإعراب عن القلق العميق إزاء مواصلة جيش الرب للمقاومة تجنيد الأطفال واستخدامهم وارتكاب انتهاكات واعتداءات أخرى بحق الأطفال.
- ٦ - وجرى الإعراب أيضاً عن القلق إزاء مدى وفاء قادة جيش الرب للمقاومة بالتزاماتهم بشأن التعاون مع الفريق العامل، والممثل الخاص للأمين العام ومبعوثه الخاص، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة وغيرهم من أصحاب المصلحة، من أجل وضع حد للانتهاكات والاعتداءات.



٧ - وحث أعضاء الفريق العامل جيش الرب للمقاومة على إطلاق سراح الأطفال المجندين لديه فوراً.

٨ - وإن الممتلة الدائمة لأوغندا:

(أ) رحبت بعمل الممثل الخاص للأمين العام؛

(ب) أحاطت علماً بتوصيات الممثل الخاص للأمين العام، وكررت استعداد حكومتها للتعاون مع الفريق العامل؛

(ج) ذكرت أن حكومتها قد وصلت مع فرقة العمل القطرية للرصد والإبلاغ التابعة للأمم المتحدة إلى المراحل النهائية من المفاوضات بشأن خطة العمل المتعلقة بقوات الدفاع الشعبية الأوغندية ووحدات الدفاع المحلية؛

(د) كررت طلب حكومتها رفع اسمي قوات الدفاع الشعبية الأوغندية ووحدات الدفاع المحلية من قوائم مرفقات التقرير السنوي للأمين العام عن الأطفال والتزاع المسلح.

٩ - وشدد أعضاء الفريق العامل على ضرورة أن تنهي أوغندا خطة العمل وتوقعها وتنفيذها، عملاً بقراري مجلس الأمن ١٦١٢ (٢٠٠٥) و ١٥٣٩ (٢٠٠٤)، مما يمثل خطوة لازمة ستنجح رفع أسماء الجماعات من قوائم مرفقات تقارير الأمين العام.

١٠ - وإحفاً بالاجتماع، وافق الفريق العامل، رهناً بالقانون الدولي المنطبق وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة، بما فيها قرار مجلس الأمن ١٦١٢ (٢٠٠٥)، وبما يتفق معها، على ما يلي.

### توصيات مقدمة إلى مجلس الأمن

١١ - وافق الفريق العامل على تقديم توصية بأن يقوم رئيس مجلس الأمن بتوجيه رسالة إلى رئيس وفد جيش الرب للمقاومة إلى مباحثات السلام في جوبا عن طريق بيان عام يعده رئيس الفريق العامل وينقله المبعوث الخاص إلى المناطق المتضررة بأعمال جيش الرب للمقاومة، وذلك بالتنسيق الوثيق مع الممثل الخاص للأمين العام، مفادها كالتالي:

(أ) إذ يشير إلى رسالته السابقة التي نقلها المبعوث الخاص للأمين العام إلى المناطق المتضررة بأعمال جيش الرب للمقاومة في ٢٤ آب/أغسطس ٢٠٠٧؛

(ب) وإذ يشير أيضا إلى التزامات جيش الرب للمقاومة بموجب اتفاق نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج الموقع في شباط/فبراير ٢٠٠٨، وإذ يلاحظ تحديداً أن تجنيد القوات والجماعات المسلحة للأطفال واستخدامهم يمثل انتهاكا للقانون الدولي؛

(ج) وإذ يشير كذلك بوجه خاص إلى التزام جيش الرب للمقاومة بكفالة إطلاق سراح النساء الحوامل والمرضعات وكذلك الأطفال تحت سن الـ ١٨ في أقرب وقت وإعادةهم إلى أوغندا؛

(د) وإذ يشجب رفض قائد جيش الرب للمقاومة التوقيع على اتفاق السلام النهائي في ١٠ نيسان/أبريل ٢٠٠٨ ويحثه على التوقيع عليه؛

(هـ) وإذ يوجه انتباه قائد جيش الرب للمقاومة إلى حقيقة استلام مجلس الأمن في تموز/يوليه ٢٠٠٨ لتقرير إضافي من الأمين العام عن الأطفال والتزاع المسلح في أوغندا (S/2008/409)، وإذ يشدد على غياب أي مؤشرات تدل على تنفيذ التوصيات الواردة في ذلك التقرير؛

(و) وإذ يدين بقوة مواصلة جيش الرب للمقاومة تجنيد الأطفال واستخدامهم وجميع الانتهاكات والاعتداءات الأخرى التي يرتكبها، ولا سيما في جنوب السودان، وجمهورية الكونغو الديمقراطية وجمهورية أفريقيا الوسطى؛

(ز) وإذ يدين بشدة أيضا عملية الخطف التي قام بها جيش الرب للمقاومة مؤخرا لـ ١٥٩ طفلا من قرى تابعة للمقاطعة الشرقية لجمهورية الكونغو الديمقراطية، ويحثه بقوة على إطلاق سراحهم فورا ودون شروط؛

(ح) وإذ يحث جيش الرب للمقاومة أيضا بشدة على:

١' إطلاق سراح جميع الأطفال أو الأطفال حديثي الولادة المتبقين لديه، على أن يراعى في عملية إطلاق سراحهم ضرورة عدم فصل من يطلقون سراحهم من الرضع وصغار الأطفال عن أمهاتهم، وتقديم قائمة بأسمائهم وأعمارهم للتحقق منهم تحققا تاما، وفقا لما ينص عليه اتفاق نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج المبرم في شباط/فبراير ٢٠٠٨؛

٢' التعاون مع هيئات الأمم المتحدة المعنية؛

٣' الاستجابة لهذه الرسالة في غضون شهر واحد من تاريخ استلامها.

## إجراءات الفريق العامل المباشرة

١٢ - اتفق الفريق العامل على أن يقوم رئيسه بتوجيه رسائل إلى:

الممثل الخاص للأمين العام والمنسقين المقيمين في أوغندا، وجمهورية أفريقيا الوسطى، وجمهورية الكونغو الديمقراطية، والسودان

(أ) **يطلب** فيها إلى فرقة العمل التابعة للأمم المتحدة المعنية بالرصد والإبلاغ في أوغندا، وجمهورية أفريقيا الوسطى، وجمهورية الكونغو الديمقراطية والسودان، أن تتعاون تعاوناً وثيقاً مع بعثة منظمة الأمم المتحدة في جمهورية الكونغو الديمقراطية وبعثة الأمم المتحدة في السودان، على وضع استراتيجية لزيادة القدرة الإقليمية على الرصد المشترك بما يكفل رصد تجنيد واستخدام الأطفال عبر الحدود من قبل جيش الرب للمقاومة والإبلاغ عن ذلك؛

### الجهات المانحة

(ب) **يشجعها** على توفير التمويل اللازم لدعم برامج الحكومات والأطراف الفاعلة في مجال تقديم المساعدة الإنسانية، المتصلة بإطلاق سراح الأطفال الذين كانوا مرتبطين في السابق بالقوات والجماعات المسلحة وإعادة إدخالهم إلى أسرهم ومجتمعاتهم وإعادة إدماجهم فيها، مع إيلاء الاهتمام الواجب بمتطلبات تلك البرامج على المدى الطويل؛

(ج) **يوجه** اهتمامها إلى أهمية إعادة الإدماج التعليمي والاجتماعي الاقتصادي، بما في ذلك أنشطة التخفيف من حدة الفقر، بغية منع القوات والجماعات المسلحة من تجنيد الأطفال واستخدامهم، في انتهاك للقانون الدولي المنطبق، وذلك من خلال منح أولئك الأطفال بديلاً قابلاً للاستمرار.